مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

السمات الفنية في شعر جابر قميحة: دراسة تحليلية

اسم الباحث : محمد كاظم عبد المحسن

مدرس لغة عربية لدى ملاكات تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Adm199200@gmail.com

الكلمات المفتاحية: جابر قميحة ، السمات الفنية للشعر ، تحليل نقدي

كيفية اقتباس البحث

عبد المحسن ، محمد كاظم ، السمات الفنية في شعر جابر قميحة: دراسة تحليلية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Artistic Features in the Poetry of Jaber Qamihah : An Analytical Study

Researcher's Name: Muhammad Kazim Abdul Mohsen
Arabic Language Teacher at the Babylon Education Department

Keywords : Jaber Qamihah, artistic features of poetry, critical analysis.

How To Cite This Article
Abdul Mohsen, Muhammad Kazim, The Artistic Features in the Poetry of Jaber Qamihah: An Analytical Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to examine the artistic features in the poetry of Jaber Qamihah by analyzing his poetic language, rhetorical imagery, musical rhythm, and artistic structures. The study focuses on the eloquence and simplicity of his expression, emphasizing his use of metaphors, similes, and symbolism. Additionally, it explores the musical rhythm in his poetry by analyzing meter, rhyme, and phonetic techniques, alongside examining antithesis, parallelism, and repetition as fundamental elements of his rhetorical composition. The findings reveal that Jaber Qamihah successfully achieved a delicate balance between clarity and rhetorical richness, making his poetry accessible to a wide audience. His poetic imagery is characterized by creativity, as his use of metaphors, similes, and symbolism adds profound aesthetic and semantic dimensions to his texts, allowing him to express national and humanistic themes with a distinctive artistic vision. Rhythmically, he excelled in utilizing meter and rhyme while employing repetition and alliteration to create an

internal musicality that enhances the artistic impact of his poems . Furthermore, the study highlights his innovative approach to poetic structure, as he managed to integrate tradition with modernity, resulting in cohesive and structurally harmonious poems. The research also confirms the presence of organic unity in his works, where his poems exhibit coherence in both ideas and imagery, granting them a clear structural integrity. Additionally, Qamihah demonstrated remarkable skill in intertextuality by drawing from Arab and Islamic literary heritage to enrich his poetry with cultural depth and interwoven meanings .Based on these findings, it is evident that Jaber Qamihah was not merely a traditional poet but a visionary artist who successfully blended diverse artistic techniques, thereby solidifying his position in contemporary Arabic poetry.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة السمات الفنية في شعر جابر قميحة، من خلال تحليل لغته الشعرية، وصوره البلاغية، وإيقاعه الموسيقي، فضلاً عن التراكيب الفنية التي استخدمها. ركزت الدراسة على الجزالة والبساطة في التعبير، مع تسليط الضوء على الاستعارات والتشبيهات والرمزية في أعماله. كما تناول البحث الإيقاع الموسيقي في شعره، من خلال تحليل الأوزان والقوافي والأساليب الصوتية المستخدمة، إلى جانب دراسة الطباق والمقابلة والتكرار كعناصر أساسية في بنائه البلاغي ، و تُظهر النتائج أن جابر قميحة تمكن من تحقيق توازن فني بين الوضوح والثراء البلاغي، مما جعل شعره قادرًا على الوصول إلى مختلف شرائح القراء. كما اتسمت صوره الشعرية بالإبداع، حيث أضفت الاستعارات والتشبيهات أبعادًا جمالية ودلالية عميقة على نصوصه، ما جعله يعبر عن القضايا الوطنية والإنسانية بأسلوب فني متفرد. من الناحية الإيقاعية، برع في استخدام الوزن والقافية، كما استفاد من التكرار والجناس لإضفاء موسيقى داخلية تعزز التأثير الفني لقصائده ، كذلك أبرزت الدراسة أيضًا تجديده في البناء الشعري، إذ استطاع المزاوجة بين الأصالة والتجديد، ما انعكس في تماسك قصائده وتكامل بنيتها الداخلية. كذلك، أثبت البحث حضور الوحدة العضوية في أعماله، حيث جاءت قصائده مترابطة في أفكارها وصورها، مما منحها بعدًا تكامليًا واضحًا. كما برع قميحة في توظيف التناص الأدبي، حيث استلهم من التراث العربي والإسلامي لتعميق دلالات نصوصه وإثرائها ثقافيًا ، وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن جابر قميحة لم يكن مجرد شاعر تقليدي، بل صاحب رؤية

فنية متميزة، تمكن من المزج بين الأساليب الفنية المتنوعة، مما عزز مكانته في الشعر العربي المعاصر.

مشكلة البحث

شهد الشعر العربي الحديث تطورًا كبيرًا في بنيته وأسلوبه، متأثرًا بتحولات فكرية وثقافية واجتماعية عميقة (فخرالدين ، ٢٠٢٤) . وفي هذا السياق، برزت أسماء عديدة أسهمت في إثراء التجربة الشعرية، منها الشاعر جابر قميحة، الذي ترك بصمة مميزة في الشعر العربي الحديث بأسلوبه الفني المتفرد. يُعد قميحة شاعرًا جمع بين الالتزام بالقيم الفكرية والدينية وبين التجديد الفني، مما جعل أشعاره تمتاز بثراء فني وجمالي جدير بالدراسة (غفوري ،٢٠٢٣) .

ورغم مكانته في المشهد الشعري العربي، فإن الدراسات النقدية التي تناولت أعماله لا تزال محدودة، وتركز غالبًا على الجوانب الفكرية والموضوعية، متغافلة الجوانب الفنية التي تعد ركيزة أساسية في فهم القيمة الجمالية والإبداعية لشعره (حنفي ، ٢٠١٣) . كما أن التحليل الفني لشعره من حيث اللغة، الصور الشعرية، الإيقاع، والبناء الفني، لم يُمنح الاهتمام الكافي الذي يُبرز أسلوبه ويكشف عن بصمته في الشعر العربي الحديث.

هذا النقص في الدراسات يثير تساؤلات حول السمات الفنية التي تميز شعر جابر قميحة، وكيف استطاع توظيف الأدوات الفنية لتحقيق التوازن بين الرسالة الفكرية والجمالية الشعرية (غفوري، ٢٠٢٣). فهل يمكن اعتبار لغته الشعرية أداة للتعبير عن عمق تجربته، أم أنها مجرد وسيلة لإيصال رسالته الفكرية؟ وكيف استطاع المزج بين الأصالة والتجديد في البناء الفني لقصائده؟

من هنا تنبع مشكلة البحث التي تتمثل في الحاجة إلى دراسة شاملة للسمات الفنية في شعر جابر قميحة، والتي تشمل تحليل لغته الشعرية، وصوره الفنية، وإيقاعه الموسيقي، وبنيته الفنية العامة. تهدف الدراسة إلى الإجابة عن هذه التساؤلات، مع التركيز على إبراز العناصر الفنية التي تجعل من شعره نموذجًا فنيًا مميزًا يعكس تطور الشعر العربي الحديث.

إن تناول هذه المشكلة يُسهم في تسليط الضوء على الجانب الفني لأعمال قميحة، ويسد فجوة في الدراسات النقدية المعاصرة، مع التأكيد على أهمية دراسة النصوص الشعرية بأسلوب متكامل يجمع بين التحليل الفني والوعي بالسياق الثقافي الذي أنتجها.

أهمية البحث

يُعد هذا البحث ذا أهمية خاصة، كونه يُسلط الضوء على أحد الجوانب المغفلة في شعر جابر قميحة، وهو الجانب الفني. فعلى الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت شعره من منظور فكري وموضوعاتي، إلا أن الجوانب الفنية والبنائية في أعماله لا تزال بحاجة إلى استكشاف وتحليل دقيق(علي ، ٢٠٢٠).

يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات النقدية العربية بإضافة تحليل فني شامل لشعر جابر قميحة، مما يُقدم نموذجًا نقديًا يُبرز أهمية الجوانب الفنية في تقييم النصوص الشعرية. فالتحليل الفني يمثل بعدًا ضروريًا لفهم العمل الأدبي من حيث جمالياته وإبداعه، وهو ما يفتقر إليه العديد من الدراسات التي ركزت على مضمون شعره فقط.

يبرز البحث الخصائص الفنية التي تميز شعر جابر قميحة، مثل لغته الشعرية، وصوره الفنية، وإيقاعه الموسيقي. هذا التحليل يساعد على فهم آليات الإبداع الشعري لديه، ويكشف عن مدى تأثير سياقه الفكري والثقافي في صياغة هذه السمات (Neissi et al., 2021) .

يظهر البحث كيف استطاع جابر قميحة الموازنة بين الالتزام بالتراث الشعري العربي وبين تبني تقنيات فنية حديثة. وهذا يُبرز مكانته كشاعر يربط بين الماضي والحاضر، مما يجعل تجربته نموذجًا يُحتذى به في الشعر العربي الحديث(غفوري ، ٢٠٢٣).

يعالج البحث نقصًا واضحًا في الدراسات النقدية المتعلقة بجابر قميحة، حيث تُركز على الجانب الفني الذي لم ينل حظه الكافي من التحليل. بذلك، تفتح الدراسة آفاقًا جديدة للباحثين والنقاد الذين يرغبون في التعمق في دراسة شعره أو شعراء آخرين بأساليب مشابهة (فخر الدين ، ٢٠٢٤).

يبرز البحث أهمية جابر قميحة في سياق الشعر العربي الحديث، وتسهم في تقديم صورة شاملة عن إبداعاته الفنية، مما يدعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على الهوية الأدبية العربية وتطويرها.

في المجمل، فإن هذا البحث ليس مجرد تحليل فني لشعر جابر قميحة، بل هو جهد لإعادة تقييم تجربته الشعرية ووضعها في سياقها الأدبي الصحيح، مع التأكيد على القيمة الفنية التي تضيفها إلى الأدب العربي.

أهداف البحث

١. تحليل اللغة الشعرية في شعر جابر قميحة من حيث الجزالة، البساطة، والتعبير البلاغي.
٢. دراسة الصور الشعرية المستخدمة في أعماله، مثل الاستعارة والتشبيه والرمزية.

٣. الكشف عن الإيقاع والموسيقى الشعرية في قصائده، بما يشمل الوزن والقافية والأساليب الصوتية.

٤. تسليط الضوء على التراكيب الفنية والبلاغية، مثل الطباق، المقابلة، والتكرار.

٥. استكشاف التجديد الفني في شعره ومدى تأثيره على البناء الشعري.

٦. إبراز الوحدة العضوية والبنية العامة للقصيدة في أعماله.

٧. توضيح استخدام التناص الأدبي وعلاقته بالسمات الفنية الأخرى.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على تحليل السمات الفنية في شعر جابر قميحة دون التطرق إلى الجوانب الفكرية أو الموضوعية بشكل موسع، مع التركيز على مجموعة مختارة من قصائده التي تمثل تنوعًا في أساليبه الفنية. كما تركز الدراسة على الجوانب المتعلقة باللغة، الصور الشعرية، الإيقاع، والبناء الشعري، دون التعمق في السياقات التاريخية أو الاجتماعية إلا بما يخدم التحليل الفني.

مصطلحات البحث

١. **السمات الفنية:**

المظاهر الجمالية والإبداعية في النصوص الشعرية، وتشمل اللغة الشعرية، الصور البلاغية، الإيقاع، والبنية الفنية التي تُبرز الأسلوب الخاص بالشاعر(السيد، ١٩٩٦).

٢. **اللغة الشعرية:**

استخدام الألفاظ والتراكيب بأسلوب إبداعي وجمالي يعكس شخصية الشاعر ويُحقق تأثيرًا فنيًا على المتلقي (الحراق ، ٢٠١١).

٣. **الصورة الشعرية:**

التعبير البصري أو الحسي الذي يوظفه الشاعر من خلال الاستعارة والتشبيه وغيرها من أدوات البلاغة لإيصال أفكاره ومشاعره(السيد ، ١٩٩٦).

٤. **الإيقاع الشعري:**

التنظيم الصوتي في القصيدة، بما يشمل الوزن والقافية والتكرار، والذي يُضفي على الشعر موسيقى داخلية وخارجية (الوجى ، ١٩٨٩).

٥. **البناء الفني:**

الهيكل العام للنص الشعري، بما في ذلك وحدة القصيدة وترتيب الأفكار وتناسقها الفني لتحقيق رسالة الشاعر(احمد وشهاب ، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة

رغم القيمة الأدبية والفكرية لشعر الدكتور جابر قميحة، إلا أن الدراسات التي تناولت أعماله الفنية والأدبية تظل قليلة مقارنة بغيره من الشعراء، مما يصعب عملية البحث والتحليل العميق لتجربته الشعرية. ومن أبرز هذه الدراسات: دراسة (علي ، ٢٠٢٠)، التي تناولت جهود قميحة في خدمة الثقافة الإسلامية، مؤكدة على دوره في إثراء الفكر الإسلامي المعاصر. كما بحث (غفوري ، ٢٠٢٣) في الظواهر الفنية للمعارضة الشعرية بين قميحة وأحمد شوقي، مسلطًا الضوء على البنية الأسلوبية والتناص الشعري. أما (حفني ،٢٠١٣)، فقد ركز على فن المقال في أدب قميحة، وهو جانب نادر في الدراسات الأدبية. ومن زاوية أخرى، تناولت دراسة (بورحشمتي و روشنفكر ، ٢٠٢٠) أبعاد الاستدامة في ديوانه "لجهاد الأفغاني اغني "، مما يعكس التوجه الفكري للشاعر تجاه قضايا الأمة الإسلامية. هذه الدراسات، رغم أهميتها، تظل محدودة، مما يزيد الحاجة إلى أبحاث أعمق حول الجوانب الفنية والجمالية في شعر جابر قميحة.

نبذة عن جابر قميحة :

الدكتور جابر المتولي قميحة (١٩٣٤-٢٠١٢) كان شاعرًا وأديبًا مصريًا بارزًا، وُلد في مدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية. جمع في مسيرته الأكاديمية بين الدراسات الأدبية والقانونية والإسلامية، حيث حصل على ليسانس في دار العلوم من جامعة القاهرة عام ١٩٥٧، وماجستير في الأدب من جامعة الكويت عام ١٩٧٤، ودكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة القاهرة عام ١٩٧٩. كما نال ليسانس في القانون من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٦٥، ودبلومًا عاليًا في الشريعة الإسلامية عام ١٩٦٧(حنفي ، ٢٠١٣)

بدأ قميحة مسيرته المهنية كمدرس وموجه للغة العربية، ثم انتقل للتدريس في كلية الألسن بجامعة عين شمس كأستاذ للأدب العربي الحديث. عمل أستاذًا زائرًا في جامعة ييل بالولايات المتحدة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، وأستاذًا معارًا بالجامعة الإسلامية في إسلام أباد بباكستان من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٩، وأستاذًا مشاركًا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن (غفوري ، ٢٠١٣).

كان قميحة عضوًا نشطًا في اتحاد الكتاب المصريين ورابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ عام ١٩٩٢. أسهم بشكل كبير في إثراء الأدب العربي من خلال أعماله الشعرية والنقدية. من دواوينه الشعرية: "لجهاد الأفغان أغني" (١٩٩٢)، "الزحف المدنس" (١٩٩٢)، و"لله والحق وفلسطين" (١٩٩٧). في مجال النقد الأدبي، له مؤلفات مثل "منهج العقاد في التراجم الأدبية"،

و"أدب الخلفاء الراشدين"، و"التقليدية والدرامية في مقامات الحريري". كما كتب في الثقافة الإسلامية، ومن أبرز أعماله "في رحاب دعوة الإخوان المسلمين"(حنفي ، ٢٠١٣).

تميزت أعمال قميحة بالجمع بين الالتزام الفكري والجماليات الفنية، حيث سعى إلى تقديم رؤية إسلامية معاصرة من خلال أدبه، مما جعله أحد رواد الأدب الإسلامي الحديث. توفي في ٩ نوفمبر ٢٠١٢ عن عمر ناهز ٧٨ عامًا، تاركًا إرثًا أدبيًا غنيًا ومؤثرًا في الساحة الأدبية العربية (بورحشمتي و روشنفكر، ٢٠٢٠) .

اللغة الشعرية لدى جابر قميحة :

اللغة الشعرية في شعر جابر قميحة تُعد من أبرز العناصر التي تُظهر شخصيته الأدبية والفنية ولتحليلها اخترنا قصيدته " هديتي إلى شباب الاسلام" من ديوان "حديث عصري الى ابو ايوب الانصاري" انموذجآ لتحليل اللغة الشعرية لديه ، فلغة جابر قميحة في هذه القصيدة تتميز بمزيج واضح بين الأصالة والحداثة، حيث يستقي من التراث العربي الأصيل مفرداته القوية والجزلة، ويكيفها لخدمة القضايا المعاصرة التي يعالجها (قميحة ، ١٩٩٧) . يظهر هذا التوازن في عدة جوانب:

١. الجزالة والقوة في المفردات:

استخدم الشاعر كلمات ذات بعد ديني وقيمي قوي مثل: "**سيفٌ ومصحفٌ**"، "**نور**"، "**طه**"، "**الفجر**"، "**الإخلاص**"، "**الأسوة الشماء**"، وهي مفردات تعكس ارتباطه بالتراث الإسلامي وتعطي القصيدة بعدًا روحانيًا.

نرى ذلك في قوله:

"**فإن نُخَاعَ الدينِ سيفٌ.. ومصحفٌ**"، حيث يوظف كلمتي "**سيف**" و"**مصحف**" في صورة تعبيرية ترمز إلى الجهاد والعلم كأداتين أساسيتين للنصر(قميحة ، ١٩٩٧) .

٢. المزج بين القديم والجديد:

الشاعر لا يكتفي بالصور التقليدية، بل يوظفها لخدمة سياقات حديثة مثل نقده للحضارة الغربية والواقع العربي المتخاذل، كما في قوله:

"وفي عالم اليومِ الكئيبِ مبادئٌ تُخرّبُ في الأرواحِ كل نبيّلةٍ"،

حيث نرى استخدام "عالم اليوم" وهو تعبير حديث يقابله نقد بأسلوب تراثي قوي (قميحة ، ١٩٩٧).

٣. التعبيرات المستوحاة من التراث الحربي والفتوحات الإسلامية:

يوظف الشاعر صورًا حربية قديمة ويعيد إحياءها بمعانٍ حديثة، كما في قوله:

"**فدكّوا حصونَ البغي والظلمِ والهوى**"، حيث استخدم "**دكّوا**" (أي هدموا بشدة) ليعبر عن قوة المسلمين في مواجهة الطغيان.

كذلك، يستحضر صورة الراية التي ترمز للعزة والقوة في قوله:

"**لهم رايةٌ صيغتْ من المجْدِ والتُّقَى**"، مما يعكس تأثير الثقافة العربية الإسلامية في تشكيل مفاهيم القوة والمجد(قميحة ، ١٩٩٧).

٤. التكرار لتعزيز الرسالة:

يعتمد الشاعر على التكرار لإبراز فكرته الأساسية مثل:

"**وما عاد فوقَ الأرضِ للرومِ رايةٌ**"

"**وما عاد فيها قيصرُ الظلمِ والهوى**"

حيث يشدد على انتصار الإسلام وزوال الطغاة، وهو أسلوب بلاغي مأخوذ من الخطب والقصائد الحماسية القديمة(قميحة ، ١٩٩٧).

٥. التعبير بالأساليب القرآنية:

يستلهم الشاعر كثيرًا من التراكيب القرآنية مثل:

"**وإنّا – وقد شبْنا ولانتْ عظامُنا**"، الذي يحاكي قوله تعالى: "**قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا**" (مريم: ٤)، مما يضفي بعدًا روحانيًا وتأثيرًا بلاغيًا على النص.

ومما سبق يمكن القول إن لغة جابر قميحة تتسم بالجزالة والقوة، متأثرة بالتراث ، لكنها في الوقت ذاته تتكيف مع القضايا الحديثة، حيث يدمج بين المفردات الدينية والتاريخية والتعبيرات الحديثة، مما يجعل قصيدته ذات طابع أصيل ومعاصر في آنٍ واحد(قميحة ، ١٩٩٧).

الصور الفنية في قصائد جابر قميحة

الصور الفنية في شعر جابر قميحة تُعدّ من أبرز ملامح إبداعه الشعري، حيث استخدم أدوات بلاغية متنوعة، مثل التشبيه، الاستعارة، الكناية، والمجاز، لتوصيل رسائله بأسلوب عميق يجمع بين الجمال التعبيري والتأثير العاطفي. في هذا التحليل، نستعرض أبرز الصور الفنية في قصيدته " العقاد والأسوار المنهارة " من ديوانه "حديث عصري الى ابو ايوب الانصاري" مع شرح دورها في تجسيد الأفكار(قميحة ، ١٩٩٧).

١- التشبيه:

التشبيه في القصيدة جاء متنوعًا، حيث استعان الشاعر بالمشبه والمشبه به وأداة التشبيه أحيانًا، وأحيانًا أخرى حذف بعض الأركان ليترك تأثيرًا أقوى. ومن الأمثلة على التشبيه في القصيدة:

قوله: "**يا أيها الثاوي بأرض المجد**"، حيث شبه العقاد بالملك المدفون في أرض المجد (أسوان)، وهنا نجد تشبيهًا بليغًا حيث حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، مما زاد من قوة التصوير(قميحة ، ١٩٩٧).

في قوله: "**وجيشُه كان القصيدَ ومدفعيّتُه القلمْ**"، شبه الشاعر قوة العقاد في الدفاع عن القيم والمبادئ بالقلم الذي يعد كمدفع قوي، وهذا تشبيه بليغ أيضًا، يعبر عن قدرة الكلمات في مواجهة الطغيان(قميحة ، ١٩٩٧).

٢- الاستعارة:

الاستعارة في القصيدة جاءت مبهرة، حيث جعل الشاعر للأفكار والقيَم والأحداث طابعًا حسيًا يجعلها أكثر تأثيرًا في القارئ، ومن الأمثلة:

"**قُمْ وانْفض النومَ الطويل**": هنا استعارة مكنية، حيث صور النوم وكأنه شيء مادي يمكن للعقاد أن ينفضه عن نفسه، مما يوحي بأن العقاد لا يموت، بل هو في حالة راحة مؤقتة (قميحة ، ١٩٩٧).

"**فإذا الشعوبُ تحرقتْ وتَضَرَّم الغضبُ السعيرُ بقلبِها فتحركتْ**": استعارة مكنية، حيث جعل الغضب نارًا تشتعل في قلوب الشعوب، مما يعكس شدة الثورة والرغبة في التغيير (قميحة ، ١٩٩٧) .

"**وارْعُوا الكرامةَ والذممْ من قبل ثوْراتِ الأممْ**": استعارة حيث شبه الثورات بكائن يهاجم من يظلم الشعوب، وكأنها عقاب إلهي محتوم (قميحة ، ١٩٩٧) .

٣- الكناية:

الكناية في القصيدة استخدمت لإضفاء معانٍ عميقة على النص، وتأكيد بعض القيم دون الإفصاح عنها مباشرة، ومن الأمثلة:

"**فكمثلِ طبع الأَرْيحيينَ الفوارسِ**": كناية عن شجاعة العقاد وجرأته في قول الحق.

"**فالناسُ صنفان: موتَى في حياتهمُو وآخرون ببطن الأرض أَحياءُ**": كناية عن خلود العقاد وأمثاله من العظماء رغم وفاتهم، بينما هناك أحياء جسديًا لكنهم أموات من حيث التأثير والإبداع .

"**من قبل أن تنقضَّ فوقكُمُو الصواعقُ والحُمَمْ**": كناية عن الثورات الشعبية التي تسقط الطغاة (قميحة ، ١٩٩٧).

٤- المجاز:

المجاز في القصيدة كان وسيلة فعالة لإيصال المعاني بأسلوب مؤثر، ومن أمثلته:

"**لكنما لا تعجَبَنْ ممَّا جَرَى**": مجاز عقلي، حيث أسند عدم العجب إلى الشاعر بينما المقصود هو أن الأحداث هي التي تجعل الأمر غير مفاجئ.

"**فهوَى الغويُّ المستبدُّ**": مجاز مرسل، حيث أطلق السقوط على المستبد بينما المعنى الحقيقي هو سقوط حكمه وزوال طغيانه.

"**واصهرْ حديدَهُمُو العَضوضَ وحرر الناسَ الأُلَى اتُّخِذُوا عبيدْ**": مجاز مرسل، حيث جعل الحديد يرمز إلى القوة والجبروت، والصهر هنا يرمز إلى التحطيم والإزالة (قميحة ، ١٩٩٧).

ولما سبق فالقصيدة زاخرة بالصور الفنية التي عززت من معانيها، فجاءت الاستعارات والتشبيهات والكنايات والمجازات لتمنح النص روحًا قوية تجعل القارئ يتفاعل معه وكأنه يشهد تلك الأحداث بنفسه. استطاع الشاعر بهذه الصور أن يجعل العقاد حاضرًا بيننا، وأن يضع القيم التي دافع عنها في قالب فني مشرق وقوي (قميحة ، ١٩٩٧) .

الإيقاع والموسيقى الشعرية في قصائد جابر قميحة :

الإيقاع والموسيقى الشعرية في قصائد جابر قميحة تمثل إحدى أبرز سماته الفنية التي تضفي على نصوصه رونقًا خاصًا وجاذبية موسيقية تستحوذ على القارئ أو السامع. هذا الإيقاع ينبع من تفاعل بين الوزن والقافية، وبين الموسيقى الداخلية التي تتولد من اختيار الكلمات وترتيبها. هذا وإن جابر قميحة يعتمد على أوزان الشعر العربي التقليدية، لكنه يُضفي عليها نفحات تجديدية تعكس شخصيته الإبداعية. قصائده غالبًا ما تتسم بالانتقال السلس بين البحور الشعرية لخلق تنوع موسيقي يُلائم الموضوعات المختلفة، وعلى سبيل المثال لو حللنا قصيدته " ملحمة النسر و اليمامة " من ديوانه "الزحف المدنس" لوجدنا فيها التالي(قميحة ، ١٩٩٢) :

١. الإيقاع الخارجي (الوزن والقافية)

القصيدة تتميز بإيقاع قوي نابع من التزامها ببحر الكامل (متفاعلن متفاعلن متفاعلن)، وهو بحر يستخدم عادة في القصائد الحماسية التي تعبر عن القوة والعنفوان، مما يتناسب مع مضمون القصيدة التي تصور صعود النسر وقوته ثم هبوطه وخيانته (قميحة ، ١٩٩٢).

أما القافية، فقد التزم الشاعر بحرف الراء المكسور في البداية، ثم انتقل إلى قوافٍ أخرى في النصف الثاني من القصيدة. استخدام القافية الموحدة في معظم الأبيات يعزز التماسك الصوتي، مما يرسخ في ذهن القارئ الإيقاع القوي والمستمر (قميحة ، ١٩٩٢) .

٢. **الموسيقى الداخلية**

الموسيقى الداخلية في القصيدة تتجلى عبر:

أ.**لجناس والطباق: مثل:**

"**لكَ السهل والنَّجْدُ**" – "**غير الفضاء**" ← طباق بين "**السهل**" و"**النجد**".

"**ويزحف زحف الأفاعي اللئام**" – "**كأنّي به صيغ من طبعها**" ← تكرار صوتي يوحي بالانحطاط والانحدار (قميحة ، ١٩٩٢).

ب.**التكرار**:

تكرار الكلمات ذات الدلالة القوية مثل "**النسر**"، "**القوة**"، "**الجناح**"، "**السفح**"، و"**القاع**"، مما يعزز الإيقاع الداخلي ويؤكد التحول الدرامي في القصة (قميحة ، ١٩٩٢) .

ج. **التوازن الصوتي بين الحروف الساكنة والمتحركة:**

الشاعر يستخدم التفعيلات المتكررة بسلاسة، مما يجعل الأبيات تنساب موسيقيًا دون نشاز (قميحة ، ١٩٩٢) .

٣. **التناغم بين الإيقاع والمعنى**

التناغم بين الإيقاع والمعنى واضح جدًا، حيث يتناسب بحر الكامل مع القوة والمهابة في الأبيات الأولى، حين يتحدث الشاعر عن عظمة النسر وعنفوانه. ولكن مع هبوط النسر وخيانته، يصبح الإيقاع أكثر انسيابية وانحدارًا، مع استخدام ألفاظ تدل على السقوط مثل:

"**ويزحف زحف الأفاعي اللئام**"

"**تخلَّى عن الناطحات**"

"**بحثًا في التراب عن الدود أو عن بقايا الرِّمَمْ**"

هذا التغيير في الموسيقى الشعرية يعكس التحول الدرامي في القصة، من العلو والشموخ إلى الذل والانحدار، مما يجعل التجربة الشعرية أكثر تأثيرًا وإقناعًا (قميحة ، ١٩٩٢).

ومما سبق فإن القصيدة تعتمد على إيقاع قوي خارجي (بحر الكامل وقافية موحدة) يدعم المعنى الحماسي والدرامي، بينما تستخدم الموسيقى الداخلية (التكرار، الطباق، والجناس) لتعزيز التماسك الصوتي والنفسي. يتناغم الإيقاع تمامًا مع تطور الأحداث، مما يجعل القصيدة مزيجًا متكاملًا بين الشكل والمضمون، ويجعل وقعها قويًا في ذهن القارئ (قميحة ، ١٩٩٢) .

البناء الشعري في قصائد جابر قميحة

البناء الشعري في شعر جابر قميحة يُظهر مهارة الشاعر في تنظيم أفكاره وصياغة نصوص متماسكة تعبر عن موضوعاته وأغراضه المختلفة. هذا البناء يعكس إدراكًا عميقًا للعلاقة بين الشكل والمضمون، مما يجعل قصائده نموذجًا للفن الشعري الراقي. و يتميز البناء الشعري عند قميحة بالتماسك العضوي؛ حيث تكون كل أجزاء القصيدة مترابطة، وتخدم الفكرة الرئيسية دون انحراف أو تشتيت ، ولتبيان ذلك سنحلل قصيدته " بكائية بين يدي بشار بن برد " من ديوانه " لله والحق وفلسطين " (قميحة ، لله و الحق و فلسطين،١٩٩٧) .

١. التماسك البنائي

القصيدة تتمتع بتماسك بنائي قوي، حيث تنتظم الأبيات حول محور أساسي هو تصوير واقع مأزوم يعج بالزيف والنفاق والظلم، مما يجعل الشاعر يعيش في أفق "جريح" ملطخ بالظلام . جميع الصور والتراكيب تدور حول هذه الفكرة المحورية، سواء في وصف الأفق، الضفاف، الطريق، أو حتى استدعاء بشار بن برد لتأكيد المفارقة بين البصيرة والعمى الحقيقي. و هناك ترابط بين الأبيات، إذ تنتقل من وصف الأفق المظلم إلى وصف الطريق المليء بالمخاطر، ثم إلى أزمة القيم في المجتمع، وأخيرًا إلى نقد الحالة العامة للعالم، مما يجعل القصيدة ذات وحدة عضوية متماسكة(قميحة ، لله و الحق و فلسطين،١٩٩٧) .

٢. الانتقال السلس في الأفكار

الانتقال بين الأفكار يتم بطريقة تدريجية ومنطقية:

أ. البداية بمشهد الأفق الجريح ← تعبير رمزي عن عالم يضج باليأس والكآبة.

ب. انتقال إلى الواقع الخارجي ← تجسيد هذا الأفق الكئيب في البيئة المحيطة (**الضفاف، الطريق، الأفاعي**).

ج. الانتقال إلى التحليل الاجتماعي ← من المظاهر الخارجية إلى أزمة القيم، حيث "**الزيف دين**"، و"**النفاق الخسيس جسر العبور**".

د. استدعاء بشار بن برد ← ليس فقط للاستلهام، ولكن أيضًا لطرح مفارقة البصيرة والعمى الحقيقي.

هـ. الخاتمة بنظرة عامة للعالم ← تكرّس فكرة اختلال الموازين حيث يسيطر الضعفاء والفاسدون في غياب الأقوياء والحكماء.

كل فكرة تمهد لما بعدها، مما يجعل الانتقال بين الأبيات سلسًا ومنسجمًا (قميحة ، لله و الحق و فلسطين،١٩٩٧) .

٣. البنية الدائرية

القصيدة تبدأ بمشهد أفق جريح مظلم وتنتهي بمشهد عالم معتم تسيطر عليه الخفافيش والبغاث، أي أن البداية والنهاية تشتركان في الفكرة نفسها (الظلام والاختلال). هذه البنية الدائرية تعزز إحساس القارئ بأن المشكلة لا تزال قائمة ولم تحل، ما يضفي على النص طابعًا مأساويًا قويًا (قميحة ، لله و الحق و فلسطين،١٩٩٧) .

٤. التوازن بين الشكل والمضمون

التوازن بين الشكل والمضمون يظهر في عدة جوانب:

أ. **استخدام الصور الشعرية القوية:** مثل "**الأفق الجريح**"، "**ضفافي الخضراء ماجت بشوك**"، "**الزيف دين**"، "**النفاق الخسيس جسر العبور**" – هذه الصور ليست زخرفية فقط، بل تعبر عن مضمون النص بعمق.

ب. اللغة الجزلة الرصينة: المفردات قوية وتناسب السياق الشعري، فالشاعر لا يستخدم ألفاظًا ضعيفة أو دخيلة، مما يعزز الانسجام بين الشكل والمحتوى.

ج. الإيقاع القوي: استخدام بحر طويل (على الأرجح الكامل أو الطويل) يجعل الأبيات ذات وقع موسيقي مناسب للموضوع الجاد والرسالة العميقة.

د. التكرار الهادف: هناك تكرار لألفاظ مثل "**الظلام**"، "**النفاق**"، "**البصيرة**"، ما يعزز البناء الدلالي للقصيدة. ومما سبق فان القصيدة متماسكة بنيويًا، ذات أفكار مترابطة، وتنتقل بسلاسة من الوصف إلى التحليل الاجتماعي، ثم إلى استدعاء الرموز، لتنتهي ببنية دائرية توضح استمرار الأزمة. هناك توازن بين الشكل والمضمون، حيث تخدم اللغة والإيقاع الفكرة الأساسية بفعالية، مما يجعل القصيدة نموذجًا متكاملًا من حيث البناء الشعري (قميحة ، لله و الحق و فلسطين،١٩٩٧) .

التراكيب البلاغية في شعر جابر قميحة

التراكيب البلاغية في شعر جابر قميحة تُعد واحدة من أبرز أدواته الفنية التي تُبرز عبقريته الإبداعية. من خلال مزج الإبداع اللفظي بالدقة التعبيرية، ينجح قميحة في خلق تراكيب لغوية متفردة تُعبر عن مشاعره وأفكاره بعمق وإحساس عالٍ ، ولتحليل التراكيب البلاغية في شعر جابر قميحة اخترنا قصيدته "شهيد من تركيا " من ديوان " على هؤلاء بشعري بكيت" نموذجاً وكالاتي (قميحة ، ٢٠٠٤) :

١. التصوير الفني والاستعارات

تعتمد القصيدة على التصوير البلاغي القوي من خلال الاستعارات والتشبيهات التي تضفي بعدًا وجدانيًا عميقًا، خاصة في تصوير الشهيد وواقعه.

أ.الاستعارة التصريحية:

يقول الشاعر: "**قرأتُ صحيفةَ أحوالِكْ**"

هنا شبّه حياة الشهيد بـ"**صحيفة الأحوال**"، مما يوحي وكأن سيرته باتت سجلًا خالدًا يُقرأ بعد رحيله، ويشير إلى تحوله من حياة الدنيا إلى حياة الشهادة.

ب.الاستعارة المكنية:

"**وكأنَّ نداءَ عُلْويًا يحدُوهُ يُدنيه إليه.. يُناديه...**"

يصوّر الشاعر نداء الشهادة وكأنه شخص ينادي الشهيد ليقترب من عالم الآخرة. هذه الاستعارة تخلق إحساسًا روحيًا قويًا.

"**وتزودْ لرحيلٍ عُلْويٍّ المَسْرَى**"

هنا استعارة أخرى تشبه الاستشهاد بـ"**الرحيل العلوي**"، أي أنه ليس مجرد موت، بل انتقال مقدس إلى مقام الشهادة(قميحة ، ٢٠٠٤) .

٢. التشبيه والمقابلة

أ.التشبيه الصريح:

"**تحملك الأيدي يا ولدي.. جسدًا فضيًا.. وسريًا..**"

شبه الجسد بعد استشهاده بـ"**الجسد الفضي**"، مما يعكس نقاءه وقدسيته بعد الشهادة.

ب.المقابلة (التضاد البلاغي):

"**لطين الأرضْ / عبّادِ الأرْضْ**" مقابل "**لرحيلٍ عُلْويٍّ المَسْرَى**"

يقارن بين من يعيشون ماديًا ودنيويًا وبين الشهيد الذي ارتقى إلى عالم روحي علوي.

"**الإسمُ: تِكنرْ طيفورْ**" / "**الإسمُ: نورٌ وزهورْ**"

المقابلة بين الاسم الحقيقي والاسم الرمزي الذي اكتسبه بعد الشهادة، ما يعكس تحوله من إنسان إلى رمز خالد (قميحة ، ٢٠٠٤).

٣. الجناس والتكرار

أ.الجناس الناقص:

"**هل مازالتْ أمُّكَ – يا ولدى – تتهجدُ فى جوفِ الليل وتدعو؟**"

"**هل مازالت أمك – يا ولدى – تحلمُ بالمستقبل مَجْدًا؟**"

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

تكرار التركيب البلاغي "هل مازالت أمك يا ولدى" يُبرز الحزن العميق للأم المكلومة، ويخلق إيقاعًا عاطفيًا مؤثرًا.

ب.التكرار الهادف:

"**وبكيت.. وبكيت... وبكيتُ بقلبٍ زلزلُه جبروتُ الموتْ**"

التكرار يعزز الإحساس بالحزن الشديد واللوعة التي أصابت الشاعر بعد سماع خبر استشهاد تلميذه (قميحة ، ٢٠٠٤).

٤. المجاز المرسل والكناية

أ.المجاز المرسل:

"**وحواصلُ طير خُضْر تسبحُ فى ظلِّ العرشْ**"

هنا مجاز مرسل حيث ذكر الحواصل (وهي جزء من الطائر) لكنه يقصد الطير بأكمله، وهذا مأخوذ من الحديث الشريف الذي يشير إلى أن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر.

ب.الكناية:

"**لا تبعدْ عنَّا وتقرَّبْ منَّا..**"

كناية عن دعوة الشهيد للارتقاء الروحي، حيث تُشير إلى اقترابه من مقام الشهادة.

"**شهادتك الكبرى فى ميدان لا يعرفُ قلمًا أو قرطاسْ**"

كناية عن الجهاد الذي لا يحتاج إلى أوراق وشهادات جامعية، بل يُكتب بدم الشهيد في ساحة القتال.

ومما سبق تعتمد القصيدة على تنوع الأساليب البلاغية بين الاستعارات، التشبيهات، المقابلات، التكرار، الجناس، والمجازات، مما يُضفي عليها طابعًا وجدانيًا عميقًا، يعكس مأساوية الحدث وجلال مقام الشهادة. استخدام الصور الفنية يجعل القارئ يتفاعل مع النص، حيث تتداخل المشاعر بين الحزن والتقدير والتأمل في معاني التضحية(قميحة ، ٢٠٠٤).

الوحدة العضوية في شعر جابر قميحة

الوحدة العضوية في شعر جابر قميحة تُعد من السمات الأساسية التي تُبرز تماسك نصوصه وتكاملها. يعتمد الشاعر على وحدة الموضوع، الترابط بين الأبيات، وتسلسل الأفكار بطريقة تُشبه الكيان الحيّ، حيث تكون كل جزء في القصيدة مرتبطًا بالآخر ويعمل لتحقيق غاية واحدة ولتباين

ذلك في قصيدته الموت ..ولا العار من ديوانه "لجهاد الافغاني اغني " نموذجا للوحدة العضوية في قصائده الشعرية (قميحة ،١٩٩١).

١- الوحدة العضوية

تتميز القصيدة "الموت .. ولا العار " بوحدة عضوية متماسكة، حيث تترابط الأبيات في بنيتها الشعورية والموضوعية، فلا يمكن حذف جزء منها دون أن يختل المعنى. فالشاعر ينتقل بين المشاهد بشكل متسلسل، إذ يبدأ بالحوار بين المجاهد وزوجته، ثم يعرض مبرراته للقتال، ثم يختتم القصيدة بإصراره على الجهاد واستعداده للشهادة (قميحة ،١٩٩١).

"**شريكةَ درْبي**

أثيرةَ قلبي

ذريني أقاتلْ

فما مزقَ الظلمَ إلا مقاتلْ"

هذا المقطع يبرز كيف أن موقف الزوجة (رفض الحرب) متصل بموقف المجاهد (الإصرار عليها)، مما يعكس الوحدة العضوية في القصيدة (قميحة ،١٩٩١).

٢- وحدة الموضوع

تدور القصيدة حول فكرة مركزية واحدة: التضحية في سبيل الوطن والدين، مع إبراز الصراع الداخلي بين الواجب العائلي والواجب الجهادي. يبدأ النص بتصوير تردد الزوجة وقلقها، ثم يبين حماسة البطل وتمسكه بالقضية، ثم يصل إلى ذروته في الختام حين يؤكد أنه يمضي في طريق الجهاد حتى النهاية.

"**فاتركيني**

إنني أخجلُ أن ألقى . معي عاري . محمد"

هذا البيت يؤكد وحدة الموضوع، حيث يربط بين الجهاد والعقيدة، ويظهر أن الهدف النهائي للمجاهد هو الدفاع عن شرف الأمة أمام الرسول محمد (قميحة ،١٩٩١).

٣- التناسق بين الأبيات

تترابط الأبيات من خلال التكرار والتدرج العاطفي، حيث يبدأ النص بنبرة هادئة في الحوار، ثم يرتفع الإيقاع مع تصاعد الحماسة، لينتهي بذروة شعورية قوية. كما يستخدم الشاعر التكرار لتوكيد فكرته، مثل تكرار جملة "لا تقولي لي جنيني" التي تعكس إصرار البطل على الجهاد.

"**لا تقولِي لي جنيني..**

واتركيني.."

هذا التكرار يعزز الانسجام في القصيدة ويؤكد على المعنى العاطفي العميق (قميحة ،١٩٩١).

٤- الترابط بين الشكل والمضمون

القصيدة مكتوبة بأسلوب حواري بين الزوجة والمجاهد، مما يعكس الصراع الداخلي بين العاطفة والواجب. كما أن استخدام الأسلوب الإنشائي (الأمر، النداء، الاستفهام) يزيد من التفاعل العاطفي ويجعل النص حيويًا.

"**أليس لنا مثلُهم من أبٍ؟**

كفاكَ كفاح

كفانا جراح"

الحوار هنا يعكس الواقع النفسي للزوجة، بينما الردود الحماسية للمجاهد تعكس مدى إصراره على القتال (قميحة ،١٩٩١).

٥- التكامل بين المقدمة والنهاية

تبدأ القصيدة بمشهد درامي يعكس معاناة الزوجة، وتنتهي بانتصار الفكرة التي يدافع عنها البطل، مما يحقق التوازن في النص. فالمقدمة تعبر عن القلق والاعتراض، بينما النهاية تعبر عن الحسم واليقين.

مثال من البداية:

"**. أبوكَ مضى**

وأخوك قضى

وأكبرُ أبنائنا في الجراحْ"

مثال من النهاية:

"**لا تقولي "مات . يا ولدي . أبوك".**

بل فقولي:

"إنه اليوم مخلَّدْ.."

هذا يبرز كيف تحول الشعور من الحزن إلى الفخر، مما يحقق التكامل بين البداية والنهاية (قميحة ،١٩٩١) .

٦- الوحدة الزمانية والمكانية

تدور الأحداث في إطار زمني واحد (لحظة الوداع والقرار النهائي)، والمكان يتوزع بين بيت الزوجة وساحة المعركة، مما يجعل القارئ يشعر بالانتقال العاطفي والدرامي بين المشهدين دون الإحساس بالتشتت.

مثال:

"فإذا ما حانَ حَيْني

ورَويتُ الأرضَ

من دفقات دمّي"

هنا يؤكد أن الزمن متصل بين اللحظة الحالية (قرار القتال) والمستقبل (الاستشهاد). فتتميز القصيدة بوحدة عضوية قوية من حيث تسلسل الأحداث والأفكار، مع وحدة موضوعية تركز على الجهاد والتضحية، كما أن التناسق والتكرار والتصعيد العاطفي يربط الأبيات بقوة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التكامل بين المقدمة والنهاية، والوحدة الزمانية والمكانية، يجعل القصيدة نموذجًا قويًا للشعر الحماسي والملحمي (قميحة، ١٩٩١).

نتائج البحث

توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسلط الضوء على السمات الفنية البارزة في شعر جابر قميحة، مما يُظهر تفرده وتميزه بين شعراء عصره. فقد كشفت الدراسة أن اللغة الشعرية في أعمال قميحة تتميز بالجزالة والوضوح، حيث استطاع الجمع بين البساطة التعبيرية والثراء البلاغي، مما جعل شعره قادرًا على الوصول إلى مختلف شرائح الجمهور. أما الصور الشعرية، فقد برع قميحة في توظيف الاستعارة والتشبيه والرمزية بشكل مبدع، حيث أضفت هذه الصور أبعادًا جمالية ودلالية عميقة على قصائده، مما جعلها وسيلة للتعبير عن القضايا الإنسانية والوطنية برؤية فنية متفردة.

فيما يتعلق بالإيقاع والموسيقى الشعرية، تميزت قصائد قميحة بتنوع الوزن والقافية، فضلاً عن استخدامه الفطن للأساليب الصوتية مثل التكرار والجناس، ما أضاف لها طابعًا موسيقيًا جذابًا ساهم في تعزيز تأثيرها على المتلقي. أما التراكيب البلاغية، فقد برزت بوضوح في شعره من خلال الاستخدام الذكي للطباق والمقابلة والتكرار، مما أسهم في إبراز الأفكار وتوضيحها بطريقة تُجسد عمق المعنى.

كما أظهر البحث أن قميحة كان مجددًا في البناء الشعري، حيث استطاع تجاوز القوالب التقليدية، مع الحفاظ على أصالة الشعر العربي، مما انعكس في هيكل قصائده المتين الذي يجمع بين الحداثة والهوية الثقافية. وقد أثبتت الدراسة أيضًا قوة الوحدة العضوية في أعماله، حيث اتسمت قصائده بالتماسك الداخلي، من خلال ترابط الأبيات وتسلسل الأفكار بطريقة تعكس كيانًا شعريًا متكاملًا.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

وأخيرًا، برع قميحة في استخدام التناص الأدبي، حيث استلهم من التراث العربي والإسلامي في بناء نصوصه، ما أضفى عليها عمقًا ثقافيًا وعزز ارتباطها بجذور الهوية. هذه النتائج تؤكد أن جابر قميحة لم يكن مجرد شاعر تقليدي، بل كان صاحب رؤية فنية متميزة قادرة على المزج بين الأصالة والتجديد، مما يضعه في مكانة رفيعة في مسيرة الشعر العربي المعاصر.

استنتاجات

١.تميز شعر جابر قميحة بجزالة اللغة ووضوحها مع قدرة على التعبير البلاغي المؤثر.

٢.برزت الصور الفنية في قصائده من خلال الاستعارة والتشبيه والرمزية التي أضفت عمقًا دلاليًا.

٣.أظهر الإيقاع والموسيقى الشعرية تنوعًا في الوزن والقافية، مما أضاف جمالية خاصة لنصوصه.

٤.اعتمد على التراكيب البلاغية مثل الطباق والمقابلة لتعزيز المعنى وإبراز الأفكار.

٥.حافظ على الوحدة العضوية والترابط في البناء الشعري، مما أكسب نصوصه تماسكًا وتأثيرًا.

توصيات

١.الاهتمام بدراسة أسلوب جابر قميحة ضمن سياق تطور الشعر العربي المعاصر.

٢.تحليل أثر التناص الأدبي في شعره على مستوى الهوية الثقافية والإبداع.

٣.تشجيع الباحثين على دراسة الجوانب الاجتماعية والسياسية في أشعاره.

مقترحات

١.إجراء دراسة مقارنة بين شعر جابر قميحة وشعراء معاصرين في الجوانب الفنية.

٢.تنظيم ندوات أدبية تسلط الضوء على التجديد الفني في شعره.

٣.إعداد مشاريع تعليمية تهدف إلى تدريس قصائده في سياق الأدب العربي الحديث.

المصادر

جابر قميحة ، (٢٠٠٤) على هؤلاء بشعري بكيت ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، مصر ، القاهرة ، السيدة زينب .

جابر قميحة (١٩٩٧) لله والحق وفلسطين ، توزيع الدار المصرية اللبنانية .

جابر قميحة ، (١٩٩١) ، لجهاد الافغاني اغني ، مكتبة هبة .

جابر قميحة ، (١٩٩٢) الزحف المدنس ، عربية للطباعة و النشر .

جابر قميحة ، (١٩٩٧) حديث عصري الى ابو ايوب الانصاري ، مركز جوهرة القدس التجاري /العبدلي ، عمان الاردن .

حامد بورحشمتي، وكبري روشنفكر. (٢٠٢٠). جوانب الاستدامة في أفغانستان في شعر جابر قميحة: دراسة تحليلية لديوان "لجهاد الأفغان". مجلة اللغة والأدب العربي، ١٢(١).

سرى حسن محمود احمد ، هشام نهاد شهاب ، (٢٠٢٢). البناء الفني في شعر ابن النقيب الفقيسي (ت٦٨٧هـ). مجلة مداد الأدب المحكمة الفصلية، ٢٧(١)، المقال رقم ٤.

السيد، علاء الدين رمضان. (١٩٩٦). ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث. اتحاد الكتاب العرب.

عبد الرحمن الوجي ، (١٩٨٩) الايقاع في الشعر العربي ، دار الحصاد ، الطبعة الاولى .

عطية على عطية حفنى ، (٢٠١٣) ، فن المقال في ادب جابر قميحة" دراسة تحليلية نقدية ، (رسالة ماجستير) ، مصر ، مكتبة جامعة الازهر .

علي، عزيزة مصطفى مالك ، (٢٠٢٠) ، الدكتور جابر قميحة وجهوده في خدمة الثقافة الإسلامية : دراسة تحليلية ، (رسالة ماجستير) ، المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ،

غفوري ، شريف الله. (٢٠٢٣). الظواهر الفنية لمعارضة الشعرية في قصيدتي جابر قميحة وأحمد شوقي. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ٦(١٧)، ٥١-٧٤.

محمد شداد الحراق ، (٢٠١١) ، اللغة الشعرية وهوية النص ، مقالة في منتدى ديوان العرب ، منتدى الكتروني، تاريخ الزيارة ٠٩-٠١-٢٠٢٥ ، https://n9.cl/2sd9r

مصطفى فخرالدين. (٢٠٢٤). تأثير البيئة على تطور الشعر العربي من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث. مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية. مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية .

Neissi, A., Zare, N., Balavi, R., Poorabed, M., & Fare Shirazi, S. H. (2021). A comparative analysis of resistance manifestations of Afghanistan in the poetry of Sayyed Abūtaleb Mozaffari and Jaber Qumayha. Journal of Research in Literature, 2021, Article 2835. https://doi.org/10.22103/jrl.2021.2835

Translated References

Qumaiha, J. (2004). For Those I Wept in My Poetry. Islamic Distribution and Publishing House, Sayeda Zeinab, Cairo, Egypt.

Qumaiha, J. (1997). For God, Truth, and Palestine. Egyptian Lebanese Distribution House.

Qumaiha, J. (1991). I Sing for the Afghan Jihad. Heba Library.

Qumaiha, J. (1992). The Defiled Invasion. Arabia for Printing and Publishing.

Qumaiha, J. (1997). A Modern Talk with Abu Ayyub Al-Ansari. Al-Abdali, Jewel of Jerusalem Commercial Center, Amman, Jordan.

Pourhashemati, H., & Roshanfekr, K. (2020). Aspects of Sustainability in Afghanistan in the Poetry of Jaber Qumaiha: An Analytical Study of the Collection I Sing for the Afghan Jihad. Arab Language and Literature Journal, 12(1).

Ahmed, S. H. M., & Shihab, H. N. (2022). The Artistic Structure in the Poetry of Ibn Al-Naqeeb Al-Faqeisi (d. 687 AH). Midād Al-Adab Peer-Reviewed Quarterly Journal, 27(1), Article No. 4.

Al-Sayyid, A. R. (1996). Artistic Phenomena in the Language of Modern Arabic Poetry. Arab Writers Union.

Al-Waji, A. R. (1989). Rhythm in Arabic Poetry (1st ed.). Al-Hosad Publishing House.

Hefni, A. A. A. (2013). The Art of the Essay in the Literature of Jaber Qumaiha: An Analytical and Critical Study (Master's thesis). Al-Azhar University Library, Egypt.

Ali, A. M. M. (2020). Dr. Jaber Qumaiha and His Efforts in Serving Islamic Culture: An Analytical Study (Master's thesis). Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Ghafouri, S. (2023). Artistic Phenomena of Poetic Countering in the Poems of Jaber Qumaiha and Ahmed Shawqi. Journal of Non-Arabic Speakers, 6(17), 51–74.

Al-Harraq, M. S. (2011). Poetic Language and Textual Identity. Article in Diwan Al-Arab Forum [Online forum]. Retrieved on 2025-01-09 from https://n9.cl/2sd9r

Fakhruddin, M. (2024). The Influence of Environment on the Development of Arabic Poetry from the Pre-Islamic to the Modern Era. University of Sumer Journal for Human Sciences, King Abdullah Bin Abdulaziz Library.